

المسائل الصاغانية

[89] فصل مع أن حديث ابن عمر من أخبار الآحاد باتفاق العلماء ، وليس مما يقطع على
الـ تعالى بالصدق فيه ، وأخبار الآحاد لا يعرض بها على القرآن المقطوع به على الصواب عند
الـ عزوجل. فصل ومع أن أصحاب الحديث قد رووا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم
السلام) ما لم يتنازعوا في صحة سنده ، وأنه قال لرافع: أنت الذي تزعم أن ابن عمر طلق
امراته واحدة وهي حائض فردها رسول الـ (صلى الـ عليه وآله)؟ فقال له نافع: نعم، فقال له
أبو جعفر (عليه السلام): كذبت والـ الذي لا إله غيره، أنا سمعت أبا عبد الـ بن عمر يقول:
طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض، ثم حزن عليها، فسألت أبي أن يذكر ذلك للنبي (صلى الـ عليه
وآله)، فذكره له، فقال له: مره فليمسكها حتى تحيض وتطهر، ثم إن شاء أمسكها من بعد، وإن
شاء طلقها (1). وهذا الحديث يقضي على الشيخ الضال بالبهتان فيما ادعاه.

(1) فروع الكافي 6: 161، بأدنى تفاوت.